

حلقات نور على الدرب (470) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:20](#)

عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعون. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة - [00:00:41](#)

رسالة وصلت الى البرنامج من الامارات العربية المتحدة باعثها احد الاخوة من هناك يقول مستمعكم الدائم واخوكم في الله انس عبد الرزاق اخونا انس من مدينة فارس في ايران يقول - [00:01:00](#)

اسألکم عن تفسير الاية الكريمة اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا. جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:01:17](#)

نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين الجواب هذه الاية فيها بيان الحكم على اناس انحرفوا عن دين الله جل وعلا انحرفا كان سببا لهذا الحكم من الله جل وعلا وهو طردهم - [00:01:41](#)

وابعادهم عن رحمة الله جل وعلا وهذه الاية كغيرها من الآيات التي انزلوا ويكون لنزلها وقد قرر علماء ان العبرة في عموم اللفظ لا بخصوص السبب ومعنى ذلك ان كل شخص - [00:02:36](#)

اتصف بصفتي اولئك الذين حصل عندهم هذا الانحراف انه يستحق ما يستحقونه من الطرد والابعاد عن رحمة الله جل وعلا والانسان في هذه الحياة عندما يعرض له عارضا من العوارض - [00:03:28](#)

التي يريد ان يدفعها عن نفسه قد يقوى على دفعها بنفسه وقد يستعين بغيره من الناس الذين يساعدونه على دفع هذا الامر فيجد معينا او يجد ناصرا بصرف النظر عن - [00:04:15](#)

كون عمله هذا حق او باطل لان كثير لانه يوجد من الناس من يريد ان يحقق الغرض الذي في نفسه هو يريد ايضا من الناس ان يساعدوه على تحقيق هذا الغرض بصرف النظر - [00:04:53](#)

عن كونه حقا او باطلا ولهذا قال الله جل وعلا ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا وهو مطرود ومبعد عن رحمة الله جل وعلا في الدنيا واذا مات على الكفر - [00:05:14](#)

فهو مطرود عن رحمة الله جل وعلا في الآخرة ولا يجد له من ينصره لا يجد له من ينصره لان الله نفى النصرة هنا ومن ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا - [00:05:36](#)

لان الله ليس له شريك وليس له معين وهذا وهذا فيه تنبيه على ان الواجب على الانسان ان يكون على يقظة من جهة انه يسلك اسباب الخير ليحصل على مرضاة الله - [00:05:59](#)

جل وعلا وينصرف عن اسباب الشر وذلك من اجل الحصول على مرضاة الله جل وعلا اما اذا عكس واخذ باسباب الشر يفعلها وترك

اسباب الخير هذا قد عرض نفسه بغضب الله جل وعلا - [00:06:30](#)

ومن حصل منه شيء من التفریط في حياته فعليه ان يعود الى نفسه ويتوب الى الله جل وعلا مما حصل منه فان الله يقبل التوبة عن عباده ويأهو عن السيئات - [00:07:03](#)

وقد رغب الله بالتوبة في كثير من المواضع القرآن تعالوا كذلك رغب فيه الرسول صلى الله عليه وسلم فعلى المفرط ان يتنبه لنفسه وان يتوب الى الله جل وعلا توبة - [00:07:30](#)

سابقة وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا يسأل فضيلتكم شيخ عبدالله عن تفسير قول الحق تبارك وتعالى لا يمسه الا هارون ثم يقول وهل يعني هذا ان قراءة القرآن لا تجوز بدون وضوء لمن يعجز عن الوضوء - [00:07:54](#)

الله خيرا الجواب هذه الآية من المفسرين من فسرهما بان المقصود الملائكة والظمير في قوله لا يمسه اللوح المحفوظ ومن العلماء من فسرهما لان المقصود القرآن ولا يمسه يعني ان الانسان - [00:08:17](#)

اذا اراد ان يمسه القرآن فانه يكون على طهارة من الحدث الاكبر والحدث الاصغر والذي يدل على ان هذا المعنى يفهم من هذه الآية ما جاء في حديث عمرو بن حزم - [00:09:02](#)

من قول الرسول صلى الله عليه وسلم والا يمسه القرآن الا طاهر وحينئذ اذا اراد الشخص ان يمسه القرآن فلا بد ان يكون على طهارة من الحدث الاكبر والحدث الاصغر - [00:09:37](#)

اما اذا اراد ان يقرأ عن ظهر قلب ولا حاجة الى ان يتوضأ وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من المغرب الرباط بعثة الرسالة احدى الاخوات من هناك تقول اختكم في الله فوزية - [00:10:00](#)

اختنا تسأل عدة اسئلة من بينها سؤال يقول هل يحق للمرأة التي توفي زوجها ولم يترك لها شيئا ان تعمل خارج البيت رغم التزامها بالعدة الجواب بقاء المرأة وفي البيت - [00:10:23](#)

مدة العدة على اختلاف احوال النساء من ناحية من ناحية الوفاة وقفرها هذا حق من حقوق الزوج وهذا هو الاصل لكن عندما يعارض هذا الاصل من شدة حاجة المرأة الى الانفاق - [00:10:51](#)

على نفسها والى شراء كسوة اللهاء وليس عندها مال ورثته عن زوجها وليس عندها مال وليس لها من يقوم بنفقتها يعني من تجب نفقتها عليه من اب او ابن او اخ - [00:11:39](#)

ونحو ذلك ممن تجب نفقتها عليهم من اقاربها فلا مانع من ان تعمل خارج البيت ولكن تلتزموا بالاداب الشرعية وهكذا اذا كانت في امل قبل وفاة زوجها وهكذا اذا كانت في عمل - [00:12:16](#)

قبل وفاة زوجها واحتاجت الى ذلك فلا مانع من ذلك مع ما سبق مع ما سبق ذكره من جهة التزامها بالاداب الاسلامية وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا تسأل سؤالا اخر قريبا من السؤال الاول شيخ عبد الله فتقول هل المرأة المتزوجة - [00:12:52](#)

او البنت لهما الحق في مغادرة البيت قصد الدراسة او العمل كموظفة؟ وهل خروجها يعد فتنة الجواب مسألة وخروج البنت للدراسة وخروج المرأة المتزوجة للدراسة وخروج كل منهما للعمل هذا يكون خاضعا - [00:13:17](#)

بوضع العائلة بالنسبة للبنت فالبنت تكون في بيت اهلها وتكون فردا من افراد ريعتي راعي البيت ابوها او اخوها ومراحل الدراسة تختلف من ابتدائية ومتوسطة وثانوية والية وعليا والسن الذي - [00:13:58](#)

تبلغه البنت ايضا يختلف ولكل مسألة او فلكل بنت ظروفها وملابساتها ولكن ينبغي ان تتفاهم مع ولي امرها وان يحصل اتفاق فيما بينهما على ما يحقق المصلحة ويذرا المفسدة فلا ينبغي للجنسي - [00:14:49](#)

ان تخرج عن طاعتي ولي امرها اذا امرها بالمعروف لان بعض البنات احرص على كثرة الخروج بدون علم من اهلها ولا شك ان هذا لا ينبغي البنت ان تفعله وكذلك لا ينبغي للاباء - [00:15:21](#)

ان يستعملوا التأسف من نظري الى بناتهم بل يربونهن تربية حسنة بانهم مسؤولون عنهن يوم القيامة وكذلك بالنظر للمرأة اذا كانت متزوجة الامر يعود اليها والى زوجها يتفاهمان فيما يحقق المصلحة - [00:15:48](#)

ويدراً المفسدة حسب ظروفهما وكذلك اذا كانت البنت اريد ان تتوظف وهذا يرجع اليها والى ولي امرها الحاصل من ذلك ان لكل ان لكل حالة ظروفها وملابساتها ولها اطراف يعينها - [00:16:24](#)

هذا الامر لا يمكن التفاهم بين هذه الاطراف فيما يجلب المصلحة ويدراً المفسدة ولا ينبغي لاي طرف من الاطراف ان يستعمل التأسف مع الطرف الاخر وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسألوا تفسير قول الحق تبارك وتعالى وقرن في بيوتكن - [00:16:57](#)

ولا تبررن تبرج الجاهلية الاولى. جزاكم الله خيرا الجواب الرسول صلوات الله وسلامه عليه قال ما تركت على امتي فتنة اضرها من النساء النساء ولهذا امرنا بالبقاء في البيوت واذا ارادت ان تخرج - [00:17:24](#)

فانها تخرج محتشمة الاصل هو انها تبقى في بيتها ولا تخرج من البيت الا اذا كانت المصلحة في الخروج يعني اذا كانت هناك مصلحة راجحة في الخروج فحينئذ تخرج واذا خرجت فانها - [00:17:57](#)

تخرج محتشمة وملتزمة بالاداب الاسلامية من ناحية اللباس يعني نوع اللباس وكيفية اللباس والمقدار الذي يغطي من الجسم فتأدب بالاداب الاسلامية في جميع هذه الامور. ولا تخرج متعطرة ومتجملة وبعد ذلك تظهر - [00:18:25](#)

محاسنها بالرجال بان هذا فيه مدعاة للافتتان بها. وقد يقع ما لا عقابه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل يحق لي ان اجري عملية جراحية تجميلية على الجسد - [00:18:58](#)

وذلك لكوني مصابة ببعض الحروق في جسدي. وهل يعتبر هذا تغيير لقضاء الله عز وجل الجواب فهذا يرجع فيه الى المختصين من اطبا هذا من جهة ومن جهة اخرى يرجع - [00:19:20](#)

الى الموضع الذي يراد ان اه يوضع فيه التجميل قد يكون ضرورة وقد يكون حاجة وقد يكون مجرد تحسين فقط وبالله الامكان ان السائلة وكذلك امثالها عندما اريد ان تعمل هذا الامر - [00:19:45](#)

بامكانها مراجعة اقرب مستشفى لها واخذ تقرير طبي عن يعني يوصف فيه ما يراد عمله وما هي الثمرة التي تجنيها المرأة التي يعمل لها هذا التجميل ما هي الثمرة التي تجنيها - [00:20:15](#)

هل يترتب على ذلك اثارا حسنة او مثلا اثارا سيئة او يكون فيه اثار يعني له سلبيات وله ايجابيات ما المقصود هو وصف ما سيعمل من جهة وبيان الاثار التي يمكن ان تستفاد من هذا الاجراء او الاضرار - [00:20:45](#)

التي يمكن ان تنتج عن هذا الاجراء وبعد ذلك ترسل هذا التقرير الى دار الافتاء وذلك لاجابتها على حسب واقع التقريب وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من تبوك المستمع ميم العنزي بعثت تسأل وتقول اذا كان هناك - [00:21:16](#)

جماعة من الفتيات في مجلس غيبة. وحاولت نصحن وهو نصحن فلم يستجبن. ولا استطيع تغيير كما هو الحال في الفصول الدراسية فكيف يكون العمل؟ جزاكم الله خيرا الجواب يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوما من قوم - [00:21:42](#)

عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تتنازروا بالالقاب ولا تنازروا بالالقاب الى ان قال ولا يغتب بعضكم بعضا. ايجب احكم ان يأكل لحم اخيه ميتا - [00:22:11](#)

ما كرهتموه لا شك ان الغيبة حرام والغيبة هي ذكرك اخاك بما يكره كون الناس من رجال فقط او نساء فقط او رجال ونساء عندما يجلسون في مجلس من المجالس - [00:22:35](#)

يشتغلون في عيوب الناس الاخرين لانهم لا يذكرون عيوب الحاضرين وانما يذكرون عيوب اناس يذكرون عيوب اناس اخرين. يعني ما يحضرون عندهم لا شك ان هذا من الامور المحرمة لا يجوز للانسان ان يقدم عليه لانه يكون اثما - [00:22:58](#)

ومن كان حاضرا في هذا المجلس وجب عليه ان ينكر عليهم فاذا لم يقبلوا الانكار فيجب عليه ان يعتزل مجلسهم لا يجوز له ان يجلسا معهم ولكن ليس من هذا الباب - [00:23:26](#)

ما يحتاج اليه في بعض المواضع فمثلا شخص جاء يستشيرك خطب منه رجل ابنته فجاء يستشيرك يقول لك ما تقول بفلان فتصفه له وتذكر فيه امورا تكون مكروهة عند ذلك الشخص - [00:23:51](#)

يعني انه يكره اعلانها انت هذا ليس من باب الغيبة لان ذكرك له انت يكون من باب النصيحة وهكذا لو جاء شخصا يستشيرك في بنت

يريد ان يتزوجها وانت تعلم عنها - 00:24:21

امورا ليست بمحمودة وتنبهه على هذه الامور ليس هذا من باب الغيبة ولكنه من باب النصيحة وهكذا بسائر الولايات عندما يراد تولية شخص ويسأل عنه ويبين ما فيه من العيوب على اختلاف الانواع الولايات - 00:24:43

مثلا ولاية الاذان ولاية الامامة ولاية القضاء اه يعني ولاية وظيفة من وظائف الدولة او وظيفة من وظائف القطاع الخاص المهم انه جاءك شخص يريد ان يولي هذا الشخص ويسألك عنه - 00:25:12

وانت تعلم عنه امورا لا مانع من ذكر هذه الامور لان هذا من باب النصيحة وليس من باب وكذلك ليس من هذا الباب ما يجري من جرح الشهود في مقام القضاء - 00:25:33

يعني انسان شهد عنده شهود وطلب وانت عندك ما يجرحهم سلامانة من الحضور عند القاضي وجرح هذا الشاهد مثلا وليس هذا من باب الغيبة وانما هو من باب النصيحة وليس من هذا الباب ايضا - 00:25:56

ما يجري في علم الحديث من جهة جرح ورواة الحديث وذكر بعض الامور التي ليست بطيبة ولا فرق في ذلك بين ان يكونوا احياء او اموات لان هذا من باب النصيحة وليس من باب الغيبة. فالمقصود - 00:26:24

هو التنبه الى ما يكون من باب الغيبة وما لا يكون من باب الغيبة وهذه مجرد امثلة تدل على ما لم يذكر من الامثلة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا يا شيخ عبد الله تقول اذا لم - 00:26:52

تقع مغادرة ذلك المجلس تملحق اذا لم تستطع مغادرة المجلس ولم يقبل منها الله جل وعلا يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها تبقى في المجلس فاذا تيسر لها - 00:27:12

مغادرة المجلس تغادره ولكنها لا تعيد الكرة للجلوس معهم لانهم قد يعاودون هذا مستقبلا وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة - 00:27:38

امل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. وانتم كذلك مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء - 00:28:05

شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:28:20